الصحابة الكرام رضي الله عنهم

✓ لمّا أراد صُهَيبُ بنُ سِنان رضي الله عنه الهجرةَ إلى المدينة المنورة مَنَعَه المشركون، فحاول الخلاص منهم والهجرة ولكنهم أدركوه، فقال: إذا أعطيتكم مالي أتتركوني؟ فقالوا: نعم. فأعطاهم أموالَه ثم هاجر إلى النبي ﷺ ، فلمّا وصل المدينة قال له النبيُّ ﷺ بمجرد رؤيته: "يا أبا يحيى رَبِحَ البيعُ"، فقال صهيب: يا رسول الله ما سَبَقَني إليكَ أحدٌ وما أخبَرَكَ إلاّ جبريلُ عليه السلام. [دلائل النبوة للبيهقي بتصرف]

✓ قالت أمُّ سَلَمَةَ رضي الله عنها : لمّا أردنا الهجرة إلى المدينة أركبني زوجي أبو سلمة مع ابني الصغير سلمة على بعير وخرجَ مهاجراً ماشياً يقود البعير، فلمّا خرجنا من مكة لحقنا المشركون مِن أهلي وأهله، وأرادوا منعنا مِن الهجرة، فما=

=زالوا بنا حتى غلبونا على أمرنا، فأخذني أهلي مِن زوجي وأَخَذَ أهلُ أبي سلمة ابنَنا، وأخذوا أموالنَا، ولم يقدروا على زوجي أبي سلمة فأَتَمَّ هجرتَه إلى المدينة، وبذلك بقيتُ وحدي من غير زوج ولا ولد ولا مال، فكنتُ بعدَ ذلك أخرجُ صباحاً إلى ما حول مكة فأجلس أبكي حتى المساء ثم أعود، وبقيتُ على هذه الحال سنةً وأنا أبكي، فلمّا علم أهلي أنه لا سبيل إلى ترك دِيني وهجرتِي ولا سبيل إلى نسياني لزوجي وولدي تركوني وشأني وردُّوا عليّ ابني، فهاجرتُ مع طفلي وحدَنا في الصحراء، فرآني عثمان بن أبي طلحة ولم يكن قد أسلم بعد، فلمّا علم بخبري أوصلني إلى المدينة، ووالله ما رأيتُ أَكرمَ منه، كنتُ أركبُ الإبلَ ويمشي هو أبعدَ ما يكونُ عنّي. [سيرة ابن هشام بتصرف]

****

نحبُّ جميع الصحابة، ولولا تضحياتهم لمَا كنّا مسلمين

أحوال المؤمنات

=فرفعْتُ رأسي فإذا أنا بدَلْوٍ مِن السَّماءِ مُدَلَّى بِرِشَاءٍ أبيضَ، فَدَنا منِّي حتى إذا كَانَ حَيْثُ أسْتَمكِنُ منه تناولتُهُ فشَربتُ منه حتى رويْتُ. قالت: فلقد كنتُ بعدَ ذلكَ اليومِ أطوفُ في الشَّمسِ كي أعطَشَ وما عطِشْتُ بعدَها. [الطبقات الكبرى لابن سَعْد، وغيره كثير، وما هذا غريباً مع آيَةِ: ﴿كلَّما دَخَلَ عليها زكريا المحرابَ وجَدَ عندَها رِزقاً قالَ يا مريمُ أنىَّ لكِ هذا قالتْ هوَ مِن عندِ اللهِ إنَّ اللهَ يَرزقُ مَن يشَاءُ بِغيرِ حِسَابٍ﴾ (آل عمران٣٧)]

✓ استُشهِدَ زَوجُ رَحمَةَ بنتِ إبراهيمَ وتَرَكَ وَلَدَينِ، وكانَتْ مِسكِينةً، فنامَتْ فرَأَتْ زوجَها مع الشُّهداءِ يأكُلُ على موائدَ، وكانَتْ صائمةً، فاسْتأذَنَ زوجُها مَن حَولَه وناوَلَها كِسْرَةً، فأَكَلَتْها فوَجَدَتْها أطيَبَ مِن كُلِّ شيءٍ، واسْتيقَظَتْ شَبعانَةً، واسْتَمرَّتْ لا تأكُلُ ولا تَشربُ نَيِّفاً وعِشرينَ سَنةً.

[سِيَر أعلامِ النبلاءِ وقالَ الإمامُ الذهبيُّ: "هذه حِكايَةٌ صحيحةٌ، فسُبحانَ القادِرِ على كلِّ شَيءٍ. وحَكَى الشيخُ عِزُّ الدينِ الفارُوثِيُّ أنَّ رجُلاً دامَ سِنِينَ لا يَأكُلُ"]

أحوال المؤمنات

✓ خَرَجَتْ أمُّ رُومَانَ زينبُ أمُّ السَّيدةِ عائشَةَ ﵂ مُهاجرةً مِنْ مكةَ إلى المدينةِ وكانت صائمةً والحَرُّ في الصحراءِ شَديدٌ، فلمَّا أمْسَتْ لم تَجدْ ما تُفطِرُ عليه وعطِشَتْ فاشتَدَّ عطَشُها، فدُلِّيَ لَها مِنَ السَّماءِ دَلْوٌ ثم شَيْءٌ أبيضُ، فشَربَتْ حتّى رَوِيَتْ، ثم كانَتْ تقولُ: مَا عَطِشْتُ مُنْذُ شَربْتُ تلْكَ الشَّرْبَةَ وقدْ صُمتُ في الهواجرِ، وتعرَّضْتُ لِلعطَشِ فما أصابَني عَطَشٌ بعدُ. [أخرجه الإمامُ ابنُ شَبَّةَ النُّميريُّ في تاريخ المدينة]

✓ هاجَرَتْ بَركَةُ [حاضِنةُ النبيِّ ﷺ أمُّ أسامَةَ بن زَيدٍ ﵄] مِنْ مَكَّةَ إلى المدينةِ مَاشِيةً ليسَ معها زادٌ، وكانتْ صائمةً في يوم شَديدِ الحَرِّ فأَصابَها عطَشٌ شَديدٌ، وحدَّثَتْ بما جَرى معها فقالت: لمّا غابَت الشَّمسُ إذْ أنا بِحَفِيفِ شَيْءٍ فوقَ رأسِي =

اعمل بوصية الحبيب ﷺ كي تفوز

✓ ما مِن عبدٍ يَصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلاّ باعَدَ الله بذلك اليومِ وجهَه عن النارِ سبعينَ خريفاً.

[متفق عليه]

✓ قال رسول الله ﷺ : الصومُ جُنَّة. [سنن النَّسائي]

✓ تَحَرَّوا ليلةَ القدر في الوِتر مِن العشْرِ الأواخرِ مِن رمضان. [متفق عليه]

✓ إن الله وملائكتَه يُصَلُّون على المُتَسَحِّرين. [صحيح ابن حِبّان]

اعمل بوصية الحبيب ﷺ كي تفوز

✓ قال رسول الله ﷺ : مَن فَطَّرَ صائماً، أو جَهَّزَ غازياً فله مِثلُ أَجرِه. [سنن البيهقي]

✓ قال رسول الله ﷺ : تَسحَّرُوا فإنّ في السَّحور بركة. [متفق عليه]

✓ قال رسول الله ﷺ : مَن صامَ رمضانَ وأَتبعَه سِتًّا مِن شوال كان كصوم الدهر. [صحيح مسلم]

✓ قال أبو أُمامة رضي الله عنه: يا رسول الله دُلَّني على عمل أَدخلُ به الجنة قال ﷺ: " عليك بالصوم فإنه لا مِثلَ له " [صحيح ابن حبان]

قال رسول الله ﷺ

✓ الصيامُ والقرآنُ يَشفعانِ للعبدِ يومَ القيامة، يقول الصيامُ: أَيْ رَبِّ مَنَعتُه الطعامَ والشهوة، فشَفِّعْني فيه. ويقول القرآنُ: مَنَعتُه النومَ بالليل، فشَفِّعْني فيه. قال ﷺ: فيَشفعان. [مسند أحمد]

✓ قال أبو هريرة رضي الله عنه: كان رَجُلانِ مِن قُضاعة أَسلَما مع رسول الله ﷺ، فاستُشهِدَ أَحدُهما وأُخِّرَ الآخَرُ سَنَةً، فقال طلحةُ بنُ عُبيد الله: رَأَيتُ المُؤَخَّرَ مِنهما أُدخِلَ الجنةَ قَبلَ الشهيدِ، فتَعَجَّبْتُ لذلك، فأَصبحْتُ فذَكَرْتُ ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: " أَليس قد صامَ بعدَه رمضانَ وصَلَّى سِتّةَ آلافِ ركعةٍ أو كذا وكذا ركعةً صلاةَ السَّنَةِ؟" [مسند أحمد وصحيح ابن حبان]

قال رسول الله ﷺ

✓ قال الله عزّ وجلّ: كلُّ عملِ ابنِ آدمَ له إلاّ الصوم فإنه لي وأنا أَجزي به، والصيامُ جُنَّةٌ، فإذا كان يومُ صومِ أحدكم فلا يَرفَثْ، ولا يَصخَبْ، فإنْ سابّه أحدٌ أو قاتلَه فلْيَقُل: إني صائم، إني صائم، والذي نفسُ محمد بيده لَخُلوفُ فَمِ الصائمِ أَطيبُ عندَ الله مِن ريح المِسك، للصائمِ فرحتانِ يَفرَحُهما، إذا أَفطرَ فَرِحَ بفِطره، وإذا لَقِيَ ربَّه فَرِحَ بصومه. [متفق عليه واللفظ للبخاري]

✓ مَن لم يَدَعْ قولَ الزُّورِ والعملَ به فليس لله حاجةٌ في أن يَدَعَ طعامَه وشرابَه. [صحيح البخاري]

ملحوظة: جميع الأحاديث النبوية الواردة في هذه المجلة صحيحة أو حسنة ونادراً ما يوجد حديث ضعيف ضعفاً مقبولاً، علماً أنه لا يوجد أي حديث شديد الضعف أو موضوع.

قال رسولُ اللّه صلى الله عليه وسلم

" إنّ هذا الشهر قد حَضَرَكم، وفيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، مَن حُرِمَها فقد حُرِمَ الخيرَ كُلَّه، ولا يُحرَمُ خيرَها إلاّ محروم "

أخرجه ابن ماجه في سننه، وقال الحافظ شرَف الدين الدِّمْياطي في كتابه المتجر الرابح: إسناده حسن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" إذا جاءَ رمضانُ فُتِحَتْ أبوابُ الجنةِ، وغُلِّقَتْ أبوابُ النار، وصُفِّدَت الشياطين " أخرجه البخاري ومسلم

وفي رواية لمسلم: " إذا جاءَ رمضانُ فُتِّحَتْ أبوابُ الرحمة، وغُلِّقَتْ أبوابُ جهنّم، وسُلْسِلَت الشياطينُ "

نسأله تعالى أن يكرمنا بالعمل في هذا الشهر المبارك لندخل الجنة ونجار من النار ونحفظ من الشياطين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" لا يَزالُ الناسُ بخيرٍ ما عَجَّلُوا الفِطرَ "

أخرجه البخاري ومسلم

"لا تَزالُ أمّتي على سُنَّتي ما لم تَنتَظِرْ بفِطرِها النُّجوم"

أخرجه ابن حبان في صحيحه

نسأله تعالى أن يميتنا على سنة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملّته

فُطُورُ التَّمرِ سُــــنَّهْ رسُولُ اللهِ سَــــنَّهْ

يَنالُ الأجرَ شَخصٌ يُحَلِّي مِنه سِــــنَّه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" أتاكم شهرُ رمضانَ، شهرٌ مبارك، فَرَضَ الله
عليكم صيامَه، تُفتَحُ أبوابُ السماء، وتُغلَقُ فيه
أبوابُ الجحيم، وتُغَلُّ فيه مَرَدَةُ الشياطين، لله فيه
ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، مَن حُرِمَ خيرَها فقد حُرِمَ"

أخرجه النَّسائي في سننه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَن صامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً

غُفِرَ له ما تقدّم مِن ذنبه

أخرجه البخاري ومسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" إن في الجنة باباً يقال له الرَّيّان، يَدخُلُ منه الصائمون يومَ القيامة، لا يَدخُلُ منه أحدٌ غيرُهم، فإذا دخَلَ آخرُهم أُغلِقَ، مَن دخَلَ شَرِبَ، ومَن شَرِبَ لم يَظمأْ أبداً "

أخرجه البخاري ومسلم وابن خزيمة في صحاحهم واللفظ لابن خزيمة

لماذا تنشط القنوات الفضائية

بالبرامج المسلية والفاضحة الموجهة للمسلمين في شهر رمضان؟

الجواب: هذا أسلوب قديم يتبعه مَن يريد صرف المسلمين عن عبادة ربهم وأوّل مَن نفّذ هذه الخطة النَّضْرُ بن الحارث، وفيه نزل قول الله عز وجل: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ (لقمان6)

لم تنجح هذه الخطة في صرف الصحابة رضي الله عنهم عن دينهم، فهل ستنجح هذه الخطة في صرفك عن دينك وعبادتك وأخلاقك وقراءة القرآن؟!

✓ حدّثني تاجر سوريٌّ أنه ذهب إلى اليابان ليشتري حاويات قطع سيارات، فرأى بضاعة أعجبته في أحد المصانع، فلمّا طلب مقابلة مدير المبيعات رفض المدير حتى رؤيته، فألحّ التاجر فتكرّر رفض المدير، ممّا أغاظ التاجر، فطلب رؤية المدير ليفهم السبب ولن يشتري شيئاً، فلمّا رآه المدير قال له: إنني أكره رؤية المسلمين لأنهم وحوش تتحارب دُوَلُهم دائماً، وعندما عاملتُ بعضَ التجار المسلمين وجدتُ عندهم الجشع وإخلاف الوعد وقلة الأمانة. ففهم التاجرُ أن المشكلة في أخلاق المسلمين، وتَذَكَّر أن جميع البلاد الشرقية قد فتحها المسلمون قديماً بأخلاق تجّارهم، ولم يصلها أيُّ جيش إسلامي، فلمّا عاد التاجر إلى سوريا ذهب إلى المكتبة واشترى كتب تعريف الإسلام باللغة اليابانية وأرسلها =

= هديةً للمدير، وبعد سنةٍ طلب المدير لقاء التاجر، وسأله عن الفرق الكبير بين ما في الكتب وبين حال المسلمين من حيث العلم والعمل والأخلاق والعبادة، فأَوضحَ له، فطلب المدير أن يشتري التاجر من مصنعه، فاشترى وعامله بأخلاق التاجر المسلم، وبعد سنتين من المعاملة قال المدير: حقًّا إن المسلمين بأخلاقهم اليوم يُكَرِّهون العالم بالإسلام، وستجدني قريباً مسلماً ولكن بإسلام هذه الكتب لا بإسلام مسلمي اليوم.

اللهمّ اهدِ المسلمين وردَّهم إلى دينهم كي يكونوا دعاةً

إليكَ بحسن أخلاقهم لا مُنَفِّرين عن دينكَ بسوء أخلاقهم

قال رسول الله ﷺ

" إنّ المؤمنَ لَيُدركُ بحسنِ خُلُقِه درجةَ الصائمِ القائمِ "

[مسند أحمد وصحيح ابن حِبّان]

✓ قال الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي: في أحد المساجدِ وبينَما النساءُ تُصلِّي في قسم النساء صلاةَ التراويح إذ دَخَلَتْ مطربةٌ سوريةٌ مشهورةٌ وهي تَلبَسُ أغطيةَ الصلاة على استحياءٍ وخجل، فهي قد قضتْ حياتَها في المُجون والمعاصي، وعندما رأت المسلماتِ الطاهراتِ يَتوجَّهنَ للمساجد في رمضانَ حنّتْ للطهارة والتوبة والقرب من الله ﷻ، وتَذكَّرت كلامَ الشيخ لها وهي طفلةٌ صغيرة بأنّ الله كريمٌ توّابٌ غفورٌ يَفرحُ لتوبة عبدِه العاصي ولو قَتَلَ ٩٩ نفساً، فاشترتْ ثيابَ الصلاة ودخلت المسجدَ فشَعَرَت بالسعادة والنور يملآنِ قلبَها، وفجأةً رأتْ عِدّةَ نساءٍ يَتوجّهنَ إليها بالسّبّ والشتم والطردِ مِن المسجد لأنها أَفسَدَتْ أخلاقَ الشباب و ... و ... و ... فخرجتْ هذه المطربةُ مكسورةَ الخاطرِ تَشعُرُ بالذُّلِّ والألم!

ملحوظة: المسجد بيت الله، فلماذا يتصرف بعض المسلمين على أن المسجد بيته الخاص؟!!!

بعض أعمال المسلمين في شهر رمضان

إن شهر رمضان في أيامنا يعني لدى بعض المسلمين أكل أصناف الأطعمة ومتابعة القنوات الفضائية والتقصير في الوظيفة والمهنة، وأمّا عندَ سَلَفِنا الصالح فكان شهر رمضان يعني قلّة الأكل وكثرة العبادة وإتقان العمل، ولذلك كان هذا الشهر المبارك شهرَ القرآن وشهرَ الانتصارات الإسلامية، وإليكم بعضَها:

- ✓ الانتصار في معركة بدر الكبرى يوم ١٧/رمضان/٢ هـ.
- ✓ فتح مكة المكرمة يوم ٢٠/رمضان/٨ هـ.
- ✓ معركة عين جالوت يوم ٢٦/رمضان/٦٥٨هـ، حيث كاد المسلمون ينهزمون فصاح قُطُز: (وا إسلاماه)، فانتصر المسلمون.
- ✓ فتح عَمُّوريّة لأن مسلمةً ضُربتْ فصاحت: (وا معتصماه).

أيّها الصائم أرجو منك في هذا الشهر المبارك أن تقرأ أحداثَ هذه المعارك، وكيف كان حال المسلمين قبلها؟

✓ قال محمد بن زهير: كان أبي يَجمعنا وقتَ كلِّ ختمةٍ للقرآن في شهر رمضان، وكان يختم في كل يوم ثلاثَ مرّات، أي: تسعين ختمة في شهر رمضان. [تاريخ بغداد]

✓ قال الرَّبيع بن سليمان: كان الشافعيُّ يختم في كل ليلة ختمة، فإذا كان شهر رمضان ختم في كل يوم ختمتين غير ما يقرؤه في الصلاة. [طرح التثريب للحافظ العراقي]

✓ قال ابن سعد: في شهر رمضان كان أبي يرسلني لأدعو المساكين ليفطروا معنا. [صفة الصفوة]

✓ كان أحمد النجّاد يصوم الدهر، ويفطر كل ليلة على رغيف، ويترك منه لقمة، فإذا كانت ليلةُ الجمعة تصدق بذلك الرغيف، وأكل تلك اللقم التي استبقاها. [تاريخ بغداد]